جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

أثر البطالة على الاستقرار السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣

أطروحة تقدم بها الطالب

جابر هادي الحسيني

إلى

مجلس معهد العلمين للدراسات العليا/ قسم العلوم السياسية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه

في العلوم السياسية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

جبار علي عبد اللّه جمال الدين

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن
فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمْ

الجمعة/ ١٠

الإهداء

الهي مَنْ ذاَ الَّذي ذاق حَلاوَةَ مَحبَّتِكَ فَرامَ منْكَ بَدلاً، ومَنْ ذاَ الَّذي انَسَ بقُرْبِكَ فَابْتَغى عَنْكَ حِولاً، الهي فَاجْعَلْنا ممَّنِ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَوِلايَتِكَ، وَاَخْلَصْتَهُ لِوُدِّكَ وَمَحَبَّتِكَ

(الله جل جلالة)

إلى من لهم الفضل والثناء في الشدة والرخاء اهل الكساء

والتسعة الاوصياء

الذين لولاهم ما خلقت ارض ولا سماء

الى روح والدي . . . . . (رحمه الله)

إلى والدتي . . . . . براً واحساناً (رحمها الله)

إلى زوجتي وأولادي . . . حباً واعتزازاً .

إلى كل من ساندني وشد ازري . . . . . أخوتي وأصدقائي .

اهدي ثمرة جهدي العلمي المتواضع

جابر الحسيني

شكر وعرفان

الحَمْدُ للهِ عَلى ما أَنْعَمَ، وَلَهُ الشُّكْرُ على ما أَلْهَمَ، وَالثَّناءُ بِما قَدَّمَ، مِنْ عُمومِ نِعَمٍ ابْتَدَأها، وَسُبُوغ آلاءٍ أَسْداها، وَتَمامِ مِنَنٍ والاها، جَمَّ عَنِ الإحْصاءِ عدَدُها، وَنأى عَنِ الْجَزاءِ أَمَدُها، وَتَفاوَتَ عَنِ الإدْراكِ أَبَدُها، وَنَدَبَهُمْ لِاسْتِزادَتِها بالشُّكْرِ لِاتِّصالِها، وَاسْتَحْمَدَ إلَى الْخَلايِقِ بِإجْزالِها، وَثَنّى بِالنَّدْبِ إلى أَمْثالِها وبعد: اتقدم بخالص شكري وامتناني إلى السيد المشرف الاستاذ الدكتور جبار علي عبد الله جمال الدين الذي كان مشرفا علميا امينا متمتعا بأخلاق عالية ورصانة علمية، فجزاه الله عني خير جزاء المحسنين... متمنيا له التوفيق لخدمة البلد والمسيرة العلمية.

ومن واجب الحب والوفاء والعرفان أن اتقدم بشكري وامتناني إلى أ.د. زيد العكيلي عميد معهد العلمين للدراسات العليا وإلى الاستاذ الدكتور محمد خضير ياس رئيس قسم العلوم السياسية لرعايتهم الكريمة للطلبة.

وخالص الشكر والعرفان للأساتذة رئيس لجنة المناقشة واعضائها على تفضلهم بقبول مناقشة الدراسة واغنائها علميا...جزاهم الله عني خير الجزاء، وشكر موجه الى الاستاذ المقوم العلمي لتحمله عناء قراءة الأطروحة...جزاه الله خيرا.. وخالص امتناني للخبير اللغوي لتحمله تقويم الدراسة لغويا... فلهم كل الشكر والعرفان.

واتوجه بشكري وامتناني إلى جميع أساتذة قسم العلوم السياسية في معهد العلمين للدراسات العليا الذين نهلت من علمهم وتوجيهاتهم وملاحظاتهم التي كان لها الأثر البالغ في إكمال مسيرتي الدراسية، ولا املك لهم الا الدعاء أن يجازيهم الله أحسن الجزاء ويجعل عملهم هذا في ميزان حسناتهم انه سميع مجيب...

وختاماً أسجل خالص تقديري لمن ساندني وهم أفراد عائلتي ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً ويسدد خطانا على طريق الصلاح انه سميع مجيب.

جابر الحسيني

المستلخص

يهدف البحث الى معرفة السبل والوسائل التي تستخدم في معالجة البطالة والحد من مخاطرها الاجتماعية والاقتصادية والامنية للبطالة في المجتمع لذلك تم التعرف على مفهوم البطالة وأنواعها وأسباب تفشيها واستمرارها، كما تطلب الامر عرض الآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية الناجمة والمترتبة على تفشي البطالة في المجتمع.

بطالة الشباب وعدم الاستقرار السياسي نوعان من التحديات الرئيسية التي تواجه البلدان النامية بشكل عام، والعراق بشكل خاص، إذ ازدادت وتفاقمت هذه الأزمة بعد عام ٢٠٠٣، أي بعد سقوط النظام السابق.

فالبطالة عبارة عن أزمات يمر بها البلد وسببت الكثير من المشاكل، منها الاقتصادية، والنفسية، والاجتماعية والأمنية والسياسية، والتي تعد من المشاكل المعقدة الموجودة في اغلب الدول.

أشارت الإحصائيات أن في العالم هناك عشرات الملايين من العاطلين عن العمل، والذين هم دون خط الفقر، ويعانون من مشاكل اقتصادية، مؤثرة على حياتهم الأسرية والاجتماعية وعجزهم في توفير احتياجات عوائلهم.

فحجم البطالة تتفاوت من بلد إلى آخر، ومشكلة البطالة تشكل عائق في تقدم أي بلد وفي كافة المجالات، ومنها المجال الصحي، والتربوي، والسياسي وغيرها من مجالات الحياة.

لم تكن البطالة وليدة الحاضر، بل هي مشكلة جيل الشباب العراقي منذ عام ١٩٩٠م ولحد لان، ولكنها تفاقمت بعد عام ٢٠٠٣ ازدادت نسبة البطالة وذلك بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والأمنية، وعدم وجود الخطط الإستراتيجية للتنمية.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون قد وُفقنا فيه لما يحب ويرضى.

ومنه تعالى التوفيق..

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	١-٥
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة (البطالة، الاستقرار السياسي)	٧
المبحث الأول: مفهوم البطالة أنواعها – أسبابها وآثارها	٨
المطلب الأول: مفهوم البطالة لغة واصطلاحاً	٨
المطلب الثاني: أسباب البطالة وتأثيراتها	٢١
المبحث الثاني: مفهوم الاستقرار السياسي أسبابه وآثاره	٣٨
تمهيد	٣٨
المطلب الأول: الاستقرار لغة واصطلاحاً	٣٩
المطلب الثاني: مفهوم الاستقرار السياسي	٤٠
المبحث الثالث: مفهوم الاستقرار الاقتصادي وابعاده	٧٠
تمهيد	٧٠
المطلب الاول	٧١
المطلب الثاني: الامن الاقتصادي واستقراره وتأثيراته السياسية	٧٦
الفصل الثاني: تأثيرات البطالة في العراق بعد العام ٢٠٠٣	٨١
تمهيد	٨٢
المبحث الأول: التأثيرات السياسية والأمنية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية	٨٣
تمهيد	٨٣
المطلب الأول: التأثيرات السياسية والأمنية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية	٨٣
المطلب الثاني: أثر البطالة على الجريمة المنظمة في العراق وفشل الدولة	٨٦
المطلب الثالث: العلاقة بين البطالة والجريمة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية	٩٤
المبحث الثاني: البطالة والإرهاب: المتلازمة الثنائية	١١٢
تمهيد	١١٢
المبحث الثالث: البطالة وتأثيرها على المظاهرات	١١٦
تمهيد	١١٦
المطلب الأول: المظاهرات وأسبابها وأنواعها	١١٦
المطلب الثاني: المظاهرات وأهدافها والمطالب الرئيسة لها	١٢٥
الفصل الثالث: البطالة ومحددات الاستقرار السياسي في العراق بعد العام ٢٠٠٣	١٣٤
المبحث الاول: مشكلة البطالة في العراق	١٣٥
تمهيد	١٣٥

المطلب الأول: عدم الاستقرار السياسي وتاثيراته على العراق	١٣٦
المطلب الثاني: عدم التنسيق بين التعليم وسوق العمل والنمو السكاني	١٤٣
المبحث الثاني: الواقع وسبل المعالجة	١٤٨
تمهيد	١٤٨
المطلب الأول: المنهجية والحلول	١٤٨
المطلب الثاني: التنسيق بين النظام التعليمي وسوق العمل وتنظيم النمو السكاني	١٥٧
المبحث الثالث: أساليب مواجهة تأثيرات البطالة على الاستقرار السياسي بعد عام ٢٠٠٣	١٦١
تمهيد	١٦
المبحث الرابع: أسباب ومؤشرات عدم الاستقرار السياسي	١٦٨
تمهيد	١٦٨
المطلب الأول: مفهوم عدم الاستقرار السياسي ومؤشراته	١٦٨
المطلب الثاني: شرعية النظام السياسي وقوته	١٧١
المطلب الثالث: العلاقة بين النظام السياسي ومؤسساته	١٧٨
الفصل الرابع: نظرة مستقبلية عن البطالة في العراق	١٨٥
تمهيد	١٨٦
المبحث الأول: نظره مستقبلية عن الموارد البشرية في العراق	١٨٧
تمهيد	١٨٨
المطلب الأول: الزيادة السكانية في العراق وعدم التخطيط	١٨٨
المطلب الثاني: العراق وايرادته النفطية المتذبذبة	١٩٢
المبحث الثاني: مظاهر مستقبل النظام السياسي في العراق	١٩٦
تمهيد	١٩٦
المطلب الاول: الخلل في الدستور وأزمة الهوية الوطنية	١٩٦
المطلب الثاني : عدم استقرار الوضع الأمني والاقتصادي	٢٠٩
المبحث الثالث: معالجة مشهد الاستقرار السياسي في العراق	٢١٨
الخاتمة	٢٢٨
المصادر والمراجع	٢٣١